

سلطنة عمان.. ارتفاع الإيرادات يقلص عجز الميزانية بنسبة 67%

الأحد 28 يوليو 2019 05:47 م

تراجع العجز الفعلي في ميزانية سلطنة عُمان في الأشهر الخمس الأولى من العام الجاري 2019 بنسبة 67%؛ وذلك نتيجة ارتفاع الإيرادات وتقلص الإنفاق.

جاء ذلك حسبما أظهر تقرير نشره المركز الوطني العُماني للإحصاء والمعلومات اليوم الأحد.

وبحسب تقرير المركز الوطني العُماني للإحصاء، بلغ العجز حوالي 932 مليون دولار في أول 5 أشهر من عام 2019، مقابل 2.84 مليار دولار في نفس الفترة عام 2018.

وأظهر التقرير، أنّ إيرادات السلطنة التي تتبع سياسة تقشفية؛ تهدف بشكل أساسي إلى تحقيق التوازن المالي وتعزيز الأصول الخارجية، ارتفعت بنحو 15% إلى 12.26 مليار دولار من حوالي 10.63 مليار دولار في نفس الفترة.

ووفق التقرير فقد نمت إيرادات صادرات النفط بنحو 6% إلى 6.56 مليار دولار من حوالي 6.19 مليار دولار؛ نتيجة التحسن في أسعار النفط. وذكر التقرير أن إيرادات الغاز شهدت أيضاً زيادة ملحوظة بلغت حوالي 14% لتصل إلى 2.02 مليار دولار مقابل حوالي 1.77 مليار دولار في نفس الفترة.

وأفاد التقرير أن "النفقات تراجعت بنسبة 4.3% نتيجة التزام الحكومة بسياسة التقشف العلنية؛ بهدف خفض العجز المالي والوصول تدريجياً إلى ميزانية متوازنة لتقليص الاقتراض من البنوك والسحب من الاحتياط الخارجي".

وبلغ إجمالي النفقات الفعلية حوالي 12.02 مليار دولار مقابل 12.57 مليار دولار، في حين نما الإنفاق الجاري الذي يشمل رواتب الموظفين والمشتريات الحكومية وبنود أخرى بنسبة طفيفة بلغت 0.2% ليصل إلى 9.31 مليار دولار من 9.29 مليار دولار.

وسجل الإنفاق الاستثماري تراجعاً بنسبة كبيرة بلغت 18.9% إلى 2.25 مليار دولار من 2.78 مليار دولار.

وانخفض الإنفاق الدفاعي بحوالي 7.3% إلى 3.3 مليار دولار من 3.56 مليار دولار مستحوذاً على أكثر من ثلث إجمالي الميزانية.

وأظهر التقرير أنّ بند "مصروفات فعلية قيد التسوية" ارتفع بمقدار 27.8% ليصل إلى 1.16 مليار دولار من 912 مليون دولار.

وتراجع صافي الاقتراض بنسبة كبيرة بلغت نحو 104% نتيجة تحسن الدخل ليصل إلى 104 ملايين دولار مقابل نحو 2.45 مليار دولار.

وأظهر التقرير أنّ "الحكومة لم تلجأ للسحب من الاحتياط الخارجي في أول 5 أشهر من هذا العام مقابل سحبات بلغت 780 مليون دولار عام 2018.

وكانت ميزانية سلطنة عُمان سجلت عجزاً فعلياً بمقدار 6.89 مليار دولار خلال عام 2018، وفقاً للتقرير.

وأنتجت سلطنة عُمان، وهي ليست عضواً في منظمة أوبك، نحو 970 ألف برميل من النفط يومياً خلال أول 5 شهور من العام الحالي، ويبلغ احتياطها النفطي المثبت حوالي 5 مليارات برميل تكفي لفترة 14 سنة بمعدلات الإنتاج الحالي.

كما تملك السلطنة احتياط غاز طبيعي يقدر رسمياً بحوالي ترليون متر مكعب.